

## الدر المنثور

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس - Bهما - في الآية قال : إنما تنقص الأنفس والثمرات وأما الأرض فلا تنقص .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الشعبي - Bه - في الآية قال : لو كانت الأرض تنقص لضاق عليك حشك ولكن تنقص الأنفس والثمرات .

وأخرج ابن جرير عن عكرمة - Bه - في الآية قال : هو الموت .  
لو كانت الأرض تنقص لم تجد مكانا تجلس فيه .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس - Bهما - في قوله أو لم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها قال : أو لم يروا إلى القرية تخرب حتى يكون العمران في ناحية منها ؟ وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد - Bه - في قوله ننقصها من أطرافها قال : خرابها .

وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن أبي مالك - Bه - ننقصها من أطرافها قال : القرية التي تخرب ناحية منها .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد - Bه - وإني يحكم لا معقب لحكمه ليس أحد يتعقب حكمه فيرده كما يتعقب أهل الدنيا بعضهم حكم بعض فيرده .

أما قوله تعالى : فإني المكر جميعا وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس - Bهما - قال : كان النبي صلى الله عليه وآله يدعو بهذا الدعاء : " رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي " .

الآية 43 أخرج ابن مردويه عن ابن عباس - Bهما - قال : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله أسقف من اليمن فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : " هل تجدني في الإنجيل رسولا ؟